

خبراء مصريون: يجب ردع الحوثيين وإحباط إرهابهم الجبان



القاهرة: حاتم الجهمي

أدان خبراء سياسيون وعسكريون مصريون بقوة الاعتداءات الإرهابية، التي قامت بها الميليشيات الحوثية على المنشآت المدنية والاقتصادية والحيوية في الإمارات والسعودية. وأكدوا أن هذه الاعتداءات تمثل مخالفة جسيمة لميثاق الأمم المتحدة، الذي يشدد على تعزيز الأمن والسلم الدوليين، كما تعد انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وهو ما يتطلب موقفاً حازماً من المجتمع الدولي.

أدان المستشار إسلام الغزولي، الخبير بالقانون الدولي، مستشار رئيس حزب «المصريين الأحرار»، بأشد وأقصى العبارات الاعتداءات الحوثية على منشآت مدنية في دولة الإمارات، وكذلك على السعودية، مؤكداً أن هذه الاعتداءات الخسيسة التي تستهدف منشآت اقتصادية، هي جريمة إرهابية يحاسب عليها طبقاً للقانون الدولي بجرائم إرهابية.

وأضاف إسلام الغزولي أن هذه الهجمات التي ترتكبها الميليشيات الحوثية يتم تنفيذها لنشر الفوضى في المنطقة. وأشاد الغزولي بالمواقف العالمية الداعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة، في تصديها لهذه الأعمال الإجرامية، التي

تتنافى مع أبسط القيم الإنسانية، وتشكل تهديداً خطراً على أمن واستقرار المنطقة بتعمد استهداف المدنيين الأبرياء

وطالب مستشار رئيس حزب المصريين الأحرار، المجتمع الدولي بالتصدي بكل قوة لهذه الجرائم الإرهابية، مؤكداً حق دولة الإمارات العربية المتحدة، في الدفاع عن سلامة أراضيها وأمنها من الهجمات الإرهابية

وقال خالد عكاشة، رئيس المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية: إن الهجوم الذي استهدف منشآت مدنية بالإمارات، ومن قبلها في السعودية، يمثل تهديداً خطراً للأمن الإقليمي

وأوضح عكاشة أنه سيتم بذل جهد كبير لقطع أيدي الأذرع الإرهابية، والحد من القيام بمثل هذه العمليات، مشيراً إلى أنه مع تضيق الخناق على الميليشيات الحوثية، تلجأ هذه الجماعة إلى تصعيد اعتداءاتها، لتوهم نفسها بأنها قادرة على الاستمرار في عملياتها الإجرامية

لابد من الردع

وأدان النائب مصطفى الكهيلي عضو مجلس الشيوخ المصري عن حزب «المصريين الأحرار»، استهداف ميليشيات الحوثي لمنشآت مدنية في الإمارات وفي السعودية

وقال الكهيلي: إن الجميع متضامن مع دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، حكومة وشعباً، مؤكداً أن كل مصر تدين أي عمل إرهابي تقتصره ميليشيات الحوثي لاستهداف أمن واستقرار وسلامة دولة الإمارات الشقيقة ومواطنيها

وثنى عضو مجلس الشيوخ دعم مصر الفوري لكل ما تتخذه الإمارات من إجراءات للتعامل مع أي عمل إرهابي يستهدفها، وموقفها الراسخ من دعم أمن واستقرار الإمارات العربية المتحدة، والارتباط الوثيق بين الأمن القومي المصري وأمن الخليج، في ضوء العلاقات الأخوية

وأوضح الكهيلي أن الإمارات العربية المتحدة، تسعى دائماً إلى السلام والاستقرار في منطقة الخليج ومعالجة الخلافات الإقليمية بالحوار، وتقديم مساعدات إنسانية لا يستهان بها لعدد من الدول وتشارك في مشاريع إعادة إعمار اليمن، وأن هذه الهجمات تقوض آفاق التسوية السلمية في اليمن، على أساس قرارات مجلس الأمن

وأشار الكهيلي إلى أن جماعة الحوثي تصر على انتهاك قواعد القانون الدولي الإنساني، وتتعمد الإضرار بأمن دول المنطقة واستقرارها، مطالباً بضرورة تحرك المجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن؛ لوضع حد لهذا السلوك العدواني

وأضاف: إن الحوثيين خطفوا من قبل سفينة تحمل علم الإمارات، وهي جريمة إرهابية، بكل المقاييس، تهدد حرية الملاحة في البحر الأحمر، ومن ثم يجب التصدي لهذه الجريمة الإرهابية، مذكراً بموقف المجتمع الدولي عند اختطاف السفينة «كيلى لارو»، في أواسط الثمانينيات في البحر المتوسط؛ حيث وصف المجتمع الدولي حينها هذه العملية بـ«الإرهابية»، مضيفاً أن «التوصيف ذاته ينطبق على مع ما قام به الحوثي

ويؤكد الكهيلي أن ما يحدث في البحر الأحمر من قبل الحوثي «يضاعف الخطر، لأنه بالأساس خطر قائم وموجود منذ الانقلاب على الشرعية في اليمن، وما حدث الآن أنه تضاعف تهديده على الملاحة البحرية، وعلى الأنشطة المختلفة». «الاقتصادية والاجتماعية داخل البحر، وعلى الأمن القومي العربي

التكاتف العربي

وقال المهندس حازم الجندي، عضو مجلس الشيوخ، ومساعد رئيس حزب «الوفد» للتخطيط الاستراتيجي: إن تلك الميليشيات جماعات إرهابية، وتحتاج إلى وقفة من قبل المجتمع الدولي، لإدانتها، فهذه الجماعة الحوثية تستهدف زعزعة أمن واستقرار المنطقة، والتدخل في شؤون الغير

.ولفت الجندي، إلى أن الهجمات المستمرة التي تقوم بها ميليشيات الحوثي تنال من أمن واستقرار المنطقة العربية

وأكد الجندي أن انتشار وتوسع دائرة نشاط مثل هذه الميليشيات يدق جرس إنذار لكافة الدول العربية، ويستدعي ضرورة التكاتف والاتحاد لمواجهة، وعلى المجتمع الدولي اتخاذ موقف حاسم يدين هذه الميليشيات

وأوضح عضو مجلس الشيوخ، أن العبث الحوثي المستمر في استهداف دول الجوار وتهديد أمن الملاحة في البحر الأحمر، أمر مرفوض شكلاً وموضوعاً، ويتطلب سرعة التحرك العربي والدولي، لتقويض نفوذ تلك الجماعة ومواجهتها، وتأكيد أن ما تقوم به من أعمال عنف مرفوضة ومدانة عربياً ودولياً على كل المستويات